فمن امتنع قتله وانت تعرض على الناس الزندقه فمن امتنع
قتلته فضحك منه وخلى سبيله اعترض للمامون رجل فقال
يا امير المومنين رجل من العرب قال ما ذاك عجب قال اريد الحج
قال الطريق امامك قال ليس معي نفقه قال سقط عنك الفرض
قال اني جيتك مستنجدًا لا مستفتيا فضحك منه وامر له بصلة
قال شريف للمامون دخل معن بن زايده على المنصور فقارب
في خطوه فقال له المنصور انك لجلد قال على اعدايك يا امير
المومنين قال ومع ذلك فيك بقية قال هي لك قال يحيى اراد
المامون ان يزوج ابنته من علي ابن موسى الرضا فقال
يا يحيى تكلم فاجللته ان اقول انكحت فقلت يا امير المومنين
انت الحاكم الاكبر وانت ولي بالكلام قال الحمد لله الذي تصاغرت
الامور لمشيته ولا اله الا الله اقرارا بربوبيته وصلى الله على محمد
خير بريته اما بعد فان الله تعالى جعل النكاح الذي رضيه
حكما وانزله وحيا سببا والمناسبة فصل به بين الحلال
والحرام الا واني قد زوجت ابنتي من علي ابن موسى الرضا

انت الخلق نغضب المامون قال حسد على المكارم فلا يترك لاحد مكرمة الا سبقت اليها فاعجبه ذلك واستحسنه ح

ومهورها

ومهورها عنه اربعمائة دينار اقول قولي هذا واستغفر الله لي
ولكم قال ابن داود حضرت عند المامون وقد دخل عليه
محمد ابن عبد الملك ابن صالح وهو يوميذ غلام اسود وقد
امر امير المومنين المامون بالقبض على ضياع ابيه فقال
السلام عليك امير المومنين انا محمد ابن عبد الملك ابن صالح
سليل نعمتك وابن دولتك اتاذن لي في الكلام قال نعم فحمد الله
واثنى عليه ثم قال نستمنح الله حياطة ديننا ودنيانا ورعاية اقصانا وادنانا ببقايك ونساله ان يزيد في عمرك من اعمارنا ويقبل الاذى
باسماعنا وابصارنا هذا مقام العايذ بظلك الهارب الى حرمك
وفضلك الفقير الى رحمتك وعدلك فامر برد ضياع ابيه والا
ضاع ففعل المامون ذلك واستحسن كلامه قبل المانى
ابو حنيفة رحمه الله الى حماد ابن سليمان ليتعلم منه الا دحماد
ان يمتحنه فقال ما تقول في نشاة وضعت ولدين لا ذكرين ولا
انثيين ولا حيين ولا ميتين فقال ابو حنيفة هذه ولدت ذكرا
وانثى حيا وميتا فاعجب حماد ذلك منه قال المنصور الملوك تحتمل
على كل شي من اصحابها الا ثلاثا افشا السر والتعرض للحرم والقدح

وغصن من اغصان دوحتك